



## Jam'u Al-Taksîr fî Kitâb "Matn Al-Arba'in" wa Tatimmah Al-Khamsîn"

جمع التفسير في كتاب "متن الاربعةين وتتممة الخمسين"

**Ella Ayu Chasanah\*, Muh. Fajar Shodiq**

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

\*ellaayu188@gmail.com

### Abstrak

Agama Islam mempunyai dua pedoman yaitu Al- Qur'an dan Hadis. Kedua pedoman tersebut berbahasa Arab. Kitab "Matan Arba'in Wa Tatimmatu Al- Khamsin" merupakan salah satu kitab hadis yang mengandung hal- hal penting dan peringatan untuk menjalankan semua ketaatan. Selain itu menurut pengamatan penulis materi yang dianggap sulit oleh mahasiswa IAIN Bengkulu khususnya Program Pendidikan Bahasa Arab adalah pemahaman terhadap konsep Jamak Taksir. Hal inilah yang menjadi dasar peneliti untuk meneliti Jamak Taksir dalam Kitab "Matan Arba'in Wa Tatimmatu Al- Khamsin". Dalam penelitian yang penulis lakukan ini terdapat beberapa poin yang yang dapat di rumuskan: 1. Wazan Jamak Taksir dan Mufradnya, 2. Proses Perubahan Wazan Jamak Taksir, 3. Makna dari Wazan Jamak Taksir. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui Wazan- wazan shighat mufrad, proses perubahan serta makna- makna Jamak Taksir yang ada di dalam Kitab tersebut. Dalam memperoleh data penelitian ini termasuk ke dalam penelitan pustaka (*Library Reseach*). Artinya penelitian yang dilakukan dengan cara menelaah dan mengkaji berbagai literatur serta bahan- bahan kepustakaan yang sesuai dengan tema penelitian. Sementara dalam menganalisis data peneliti menggunakan metode deskriptif analitik. Yakni memecahkan problem dengan menggambarkan objek berdasarkan fakta- fakta yang ada, menganalisisnya, kemudian menarik kesimpulan dari hasil analisis. Dari hasil analisis Jamak Taksir dalam Kitab "Matan Arba'in Wa Tatimmatu Al- Khamsin" peneliti menemukan 69 wazan Jamak Taksir. Jamak Taksir Qillah ada 15 yang mencakup wazan أَفْعَالٌ dan أَفْعَلَةٌ. Jamak Taksir Katsrah ada 43 yang mencakup wazan فُعْلٌ, فِعَالٌ, فُعُولٌ, أَفْعَالٌ فُعْلَاءٌ, فِعْلَانٌ, فُعْلٌ. فَعَائِلٌ, فَعَائِلٌ. فَوَاعِلٌ, فَعَالِيٌ. Adapun proses perubahan dari setiap jamak taksir bermacam- macam yakni ada yang dengan penambahan huruf dan penggantian harakat, penambahan huruf dan penggantian huruf, Pembuangan huruf dan dan penggantian harakat, Penggantian huruf dan harakat serta pembuangan huruf.

**Kata Kunci:** Jamak Taksir, Kitab "Matan Arba'in Wa Tatimmatu Al- Khamsin"

### المقدمة

اللغة هي اقوال التي تقال بلسان او مكتوب. هي الأصوات التي تستعمل بها للناس او المجتمع لتتفاعل و تتفاهم<sup>1</sup> او ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. اللغة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيولوجيا ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، و بهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم و تتفاعل.<sup>2</sup>

و اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية و يريدون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء سام – وهم في اصطلاحهم أهل ما بين النهرين و جزيرة العرب و الشام – أشهرها العربية و السريانية و العبرانية و الفينيقية و الآشورية و البابلية و الحبشية. و لم يبق حيا منها إلا العربية و الحبشية و العبرانية و السريانية. و العربية أرقاها جميعا.<sup>3</sup>

و اللغة السامية أخوات لا يعرف هن أم، و ظن بعضهم أن اللغة البابلية أو الآشورية القديمة أمهن، كما أن اللغة اللاتينية أم اللغات الإسبانية و الإيطالية و البرتغالية و لكن المحققين لا يؤيدون ذلك. و المعول عليه أن هذه اللغات السامية أخوات انقرضت أمهن قبل زمن التاريخ.<sup>4</sup>

كانت اللغة العربية علمها الناس في إندونيسيا لأنها يعتقدون بالدين الإسلام. مصدر دراسة الإسلام هو القرآن الكريم والسنة النبوية للنبيينا محمد. الحديث كما لاحظ أبو البقاء هو اسم من تحديث، وهو الإخبار، ثم سمي به قول أو فعل أو تقرير نُسب إلى النبي عليه الصلاة والسلام.<sup>5</sup>

و بالتالي كل مسلم الذي ينوي دراسة تعاليم الإسلام من هذين المصدرين. كل من المصادر العربية. و تشمل قواعد اللغة العربية نوعين من القواعد: قواعد النحو و قواعد الصرف.<sup>6</sup> والصرف هو فرع واحد من العلوم

<sup>1</sup> Drs. H. Ahmad Izzan, M.Ag, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, Maret 2011), Cet- 4, H. 2

<sup>2</sup> الدكتور إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، (بيروت: دار الثقافة الاسلامية، بدون سنة)، ص. 13  
<sup>3</sup> جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الأول، (بيروت: دار الفكر، 1416 هـ/1996 م)، طب- 1، ص. 36

<sup>4</sup> جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الأول

<sup>5</sup> الدكتور صبحي الصالح، علوم الحديث ومصطلحه، (بيروت: دار العلم للملايين، 1085)، ص. 3.

<sup>6</sup> فؤاد نعمة، ملاحظت على قواعد اللغة العربية، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية)، ص. 3

التي تينبغي أن تخطى في تعلم اللغة العربية فهم قواعد اللغة تمهيد الدخول تعلم اللغة العربية. الصرف يناقش قواعد اللغة العربية أبسط التي للا غنى عنها في فهم الأدب العربي، و خاصة القرآن والحديث أنه في بعض الأحيان هناك تفسيرات مختلفات بسبب عدم وجود فهم القواعد التي توجد فيها.

و ليعلم الطالب أن الاستنباط والفهم لنصوص القرآن و للسنة استقلالاً يحتاج أولاً إلى التمكن في علوم العربية من نحو وصرف ومعاني و بيان، و غير ذلك.<sup>7</sup> تعلم اللغات الأجنبية، و خاصة العربية ليست سهلة لأن كل لغة لها قواعد لكل منهما.<sup>8</sup>

بحثت الباحثة طلاب اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بنجكولو، " مادة المحاضرات التي تعبير صعبة للطلاب هي صيغة جمع التكسير. صيغة جمع التكسير كمثل صيغة فعل الماضي (فعل)، فعل المضارع (أفعال) بدون حركة نحو: كتب، أنبال و الآخر.

فهذه معلمة فقيهة عقدية أصولية لغوية، ديجها يراع الحافظ زين الدين ابن رجب رحمه الله بين يدي شرحه الطيب المبارك لخمسين حديثاً من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم، فسارت بما الركبان، و تلقفتها الأيدي تلقف اللفهان، فكانت نعم البيان لأشرف بيان صدر من سيد ولد آدم وعدنان عليه أفضل الصلوات و أتم التسليم.<sup>9</sup> و هذه محاولة متواضعة مني للمشاركة في هذا العمل العظيم، و ذلك بتيسير قراءته من القارئ و الدارسين عبر ثلاث خطوات:<sup>10</sup>

الأولى: ضبط دخل الكتاب. واستعنت على ذلك بمطبوعتين، الأولى: نشرتها دار الوفاء. و الثانية: نشرتها مؤسسة الرسالة.

الثانية: تخريج الأحاديث تخريج مقتضبا يتناسب و جمهور قرائه من العوام.

الثالثة: الحكم على الأحاديث بما تستحقه صحة وضعفا، على ما أداني إليه اجتهادى.

اختارت الباحثة عن هذا الموضوع هي:

1. تحقيق الباحثة علم الصرف خاصة في جمع التكسير

<sup>7</sup> الحافظ ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام، (القاهرة:، الحرمين). ص. 3

محمد أنوار، ترجمة متن الفية، (باندوع: المعاريف، 1996)، ص. 5.

<sup>9</sup> الحافظ ابن رجب الحنبلي، جامع العلوم و الحكماء في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، (مصر: دار الغد الجديد، 1426 هـ - 2005 م)، طب. 1، ص. 5

<sup>10</sup> الحافظ ابن رجب الحنبلي، جامع العلوم و الحكماء في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ص. 5-6

2. جمع التكسير مميز, لأنه ما دلّ على أكثر من اثنين, و تعيّر بناء مفرده, إمّا بزيادة على أصول مفرده, نحو: ( قلب- قلوب ) و ( قلم- أقلام), و إما بنقص عن أصول المفرد, نحو: ( قيمة- قيم ) و ( تحمة- تحم ), و إما باختلاف الحركات مع الزيادة, نحو: ( مصباح- مصابيح ) و ( مفتاح- مفاتيح ), و إما باختلاف الحركات مع النقصان, نحو: ( رسول- رُسل ) و ( صحيفة- صُحف ), و إما باختلاف الحركات دون زيادة أو نقصان, نحو: ( أسد- أُسد ), ( وثن- وُثن ).<sup>11</sup> ليعرّف عن تغيير جمع التكسير, نستطيع أن ننظر إلى القموص, نتكسرّ البحث و القراءة.

### منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث النوعي. البحث النوعي هو البحث يعتزم ان يفهم ظاهرة عن شئى الذي تجربة لموضوع البحث كمثل: السلوك, الإدراك, الحافز, العمل, و هلم جرا التي يشمل و شدة و بطريقة الوصف عن صيغة الكلمات و اللغة في سياق العلمية و يتسخير طريقة العلمية المختلفة.<sup>12</sup>

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي التسجيل. فالباحثة تسجل جميع أنواع جمع التكسير ثم تذكر مفرد كل منها. ليكون البحث بحثا إضافيا تكون الباحثة أدة فيه. يعني أن الباحثة هي من تجمع البيانات, و تحللها ثم تستنتج منها النتيجة.

### عرض البيانات والمناقشة

#### أ. مفهوم كتاب " متن الأربعين و تنمة الخمسين "

كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين" للإمامين يحيى بن شرف النووي وابن رجب الحنبلي. نشر مكتبة الأولاد الشيخ للتراث في السنة 2002. يشمل الكتاب عن أحاديث الرسول الله باللغة العربية. الكتاب يتكون من خمسين بابا. نسخة مراجعة على أكثر من أصل.

#### ب. جمع التكسير

<sup>11</sup> راجي الأسمّر, المعجم المفصل في علم الصّرف, (بيروت: دار الكتب العلمية, 2009), ص. 201

<sup>12</sup> Dr. Tohirin, *Metode Kualitatif dalam Pendidikan dan Konseling*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2013), Cet- 3, H. 3

جمع التكسير هو: ما دل على أكثر من اثنين, بتعبير زاهر كرجل و رجال أو مقدر كفلك- للمفرد و الجمع, و الضمة التي المفرد كضمة فُقلٌ و الضمة التي في الجمع كضمة أسد, و هو على قسمين: جمع قلة و جمع كثرة, فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة, و جمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية, و تستعمل كل (منهما) في موضع الآخر مجازاً.<sup>13</sup> و له (جمع التكسير) ما عدا صيغ منتهى الجموع.<sup>14</sup>

ينقسم جمع التكسير قسمين: جمع قلة - جمع كثرة.

1. جمع القلة: هو الذي يدل على عدد محدد لا يقل عن ثلاثة, و لا يزيد عن عشرة.<sup>15</sup> ويكون على أربعة أوزان هي:<sup>16</sup>

أفْعَل مثل : نفس (أنفُس) - عين (أعيُن) و يكون في الغالب, جمعا لاسم ثلاثي على وزن ((فَعْل)), صحيح الفاء مفتوحها (و قد شدّ مجيئه من معتلّ الفاء, نحو: ((وجه - أوجه)), و صحيح العين ساكنها (و قد شدّ من معتلّ العين, نحو: ((عين - أعيون)), و غير مضاعف (و قد شدّ مجيئه المضاعف, نحو: ((كفّ - أكفّ)), أو جمعا لاسم رباعي مؤنث (وقد شدّ مجيئه من المذكّر, نحو : ((شهاب - أشهُب)), قبل آخره حرف مدّ, نحو: ((ذراع - أذُرع)).<sup>17</sup>

أفْعَال مثل : سيف (أسياف) - عنب (أعناب) و يكون في الغالب جمعا للاسم الثلاثي على أيّ وزن كان, نحو : ((عُنُق - أعناق)) و ((ثوب - أثواب)) و ((خال - أحوال)), و بحث - أبحاث)), جمع ((فَعْل)) على ((أفْعال)) قياسي كما قرّر مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة.<sup>18</sup>

<sup>13</sup> محمد محي الدين عبد الحميد, شرح ابن عقيل الجزء الثالث, (بيروت: دار الفكر, بدون سنة), ص. 114

<sup>14</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني, الدروس العربية للمدارس الإعدادية, (بيروت: دار الكتب العلمية, 2011), طب- 3, ص. 60

<sup>15</sup> نفس المرجع, ص. 203

<sup>16</sup> فؤد نعمة, ملاحظت قواعد اللغة العربية, ص. 26

<sup>17</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف, ص. 203

<sup>18</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف

**أَفْعَلَةٌ** مثل : رَغِيفَ (أَرْغَفَةً) - عَمُودَ (أَعْمَدَةٌ) و يكون جمعا لاسم رباعيّ، مذكر، قبل آخره حرف مدّ) وقد شدّ جمع الاسم ((جائز)) على ((أجوزة)) و ((قفا)) - على ((أففية)). و شدّ من الصفات ((عزيز - أَعِزَّة))<sup>19</sup>، نحو: ((طعام - أطعمة)) و (( زمان - أزمنة)).

**فِعْلَةٌ** مثل : فتى (فتية) - صبى (صبية). لم يريد إلا في أسماء معدودة، سماعيّ يُحفظ ولا يقاس عليه، نحو: ((صبيّة)) جمع ((صبيّ))، و ((عزلة)) جمع ((غزال)). و بما أنه سماعيّ.<sup>20</sup>

2. **جمع الكثرة**: هو ما يدلّ على عدد يزيد على عشرة، قيل: هو ما يدلّ على عدد من ثلاثة إلى ما لا نهاية، نحو: ((رجال)). و يسمّى أيضا: العدد الكثير.<sup>21</sup> و أوزان جموع الكثرة عديدة و منها:<sup>22</sup>

أ. ما يكون جمعا لوصف مذكر عاقل. (أوزانه: **فَعْلَةٌ - فُعْلَاءٌ - فُعْلَةٌ - فُعَالٌ - أفعِلَاءٌ**) مثل : طَلَبَةٌ - شُرَفَاءٌ - فُضَاءَةٌ - كُتَّابٌ - أَقْوِيَاءٌ

**فَعْلَةٌ** يكون جمعا لصفة صحيحة اللّام، لمذكر عاقل، على و زن ((فاعل))، نحو: ((كاتب - كَتَبَةٌ)) و ((ساحر - سَحْرَةٌ)). و قد شدّ جمع ((سيّد)) و ((أكار، فلاح) و ((زق)) و ((وعاء للخمر) على ((سادة))، و ((أكرة)) و زَقَّة)).<sup>23</sup>

**فُعْلَاءٌ** هو جمع لوزن ((فَعِيل)) بمعنى ((فاعل))، صحيح اللّام، غير مضاعف، دالّ على سجيّة مدح، أو دمّ، نحو: ((ظريف - ظُرَفَاء))، و ((بجيل - بُجُلَاء))، أو وصف لمذكر عاقل على وزن ((فاعل)) دالّ على سجيّة مدح، أو دمّ، نحو: ((عالم - عُلَمَاء)) و ((جاهل - جُهَلَاء))، و على غير قياس جمع ((جبان)) على ((جُبَنَاء)) و ((أسير)) على ((أُسْرَاء))، و ((شهيد)) على ((شُهَدَاء)) و ((تذل)) على ((تُذَلَاء))، و ((صهّر)) على ((صُهْرَاء)) و ((ناظر)) على ((نُظْرَاء)) و ((قتيل)) على ((قُتْلَاء)).<sup>24</sup>

<sup>19</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 204

<sup>20</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف

<sup>21</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف

<sup>22</sup> فؤد نعمة، ملاحظ قواعد اللغة العربية، ص. 26-27

<sup>23</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 205

<sup>24</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 206-207

**فُعَلَةٌ** هو من الجموع الشائعة في الكلام، ينقص في كل وصف على وزن ((فَاعِل)) معتلّ اللام لمذكّر عاقل، نحو: ((داع-دعاة)) (أصلها: دُعَوَةٌ)، و ((رام-رماة)) (أصلها: رُمِيَّة). و جاء شذوذاً ((كماة)) و ((سراة)) (جمع كميّ، و سريّ).<sup>25</sup>

**فُعَالٌ** هو جمع لصفة صحيحة اللّم على وزن ((فَاعِل)) نحو: كاتب-كتاب).<sup>26</sup>  
**أَفْعِلَاءٌ** و يطرد في الوصف الذي على وزن ((فَعِيل))، معتلّ اللام، أو مضاعف، نحو: ((غني-أغنياء)) و ((وليّ-أولياء))، و ((شديد-أشداء))، و ((عزيز-أعزّاء)). و ممّا سُمِعَ على هذا الوزن جمع: ((ربيع، و خميس، و عشير (أيا لعشر)، و ((نصيب)) على: ((أربعاء)) و ((أخمساء)) و ((أعشراء)) و ((أنصباء)).<sup>27</sup>

ب. ما يكون جمعاً لوصف على أفعل الذي مؤنث فعلاء (وزنه: فَعُل) مثل: حُمُر، حُضُر، صُفُر، عُمَى، بُكُم.

**فُعُلٌ** هو جمع لكلّ صفة مشبّهة على وزن ((أَفْعَل)) أو ((فَعْلَاء))، نحو: أصْفَر-صَفْرَاء-صُفْرٌ، و إذا كانت عين الصّفة المشبّهة ياءً، كُسِرَتْ فاؤها، نحو: ((أَبْيَض-بَيْضاء-بِيضٌ)).<sup>28</sup>  
ج. ما يكون جمعاً لوصف على فَعِيل دال على هلاك أو توجع (وزنه: فَعْلَى). مثل: جَرْحَى، مَرَضَى، قَتْلَى، أُسْرَى.

**فَعْلَى** يكون جمعاً لصفة على وزن ((فَعِيل)) بمعنى ((مفعول)) دالّ على هُلْكِ أو بليّة أو توجّع، أو آفة، نحو: قَتِيل-قَتْلَى)) و ((جَرِيح-جَرْحَى)) و ((مريض-مَرَضَى)) و ((أسير-أُسْرَى)).  
و قد يكون لغير ((فَعِيل)) مما يدلّ على شيء ممّا تقدّم، نحو: ((سَكْرَان-سَكْرَى)) و ((هَالِك-هَلَكَى)) و ((أَحْمَق-حَمَقَى)) و ((مَيّت-مَوْتَى)).<sup>29</sup>

د. ما يكون جمعاً لاسم على فَعْل أو فَعُل (وزنه: فِعَال و فُعُول) مثل: جبَل (جِبَال)، قَلْب (قُلُوب).

<sup>25</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 204-205

<sup>26</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 205

<sup>27</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 207

<sup>28</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 204

<sup>29</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 205

فِعَالٌ هو جمع لستة أنواع، هي: <sup>30</sup>

- 1- اسم أو صفة ليست عينها ياء، على وزن ((فَعَلٌ)) أو ((فَعْلَةٌ))، نحو: ((ثَوْبٌ - ثِيَابٌ)). ومن النادر صياغته من معتلّ العين، نحو: ((ضَيْعَةٌ - ضِيَاعٌ)) و ((ضَيْفٌ - ضِيَافٌ)).
- 2- اسم على وزن ((فُعْلٌ))، ليست عينه واوٌ، ولا لامه ياءٌ، نحو: ((رُمَحٌ - رِمَاحٌ)) و ((رِيحٌ - رِيَاحٌ)).
- 3- اسم على وزن ((فِعْلٌ))، نحو: ((ظِلٌّ - ظِلَالٌ)) و ((ذَيْبٌ - ذَيْبَاتٌ)).
- 4- اسم صحيح اللام، غير مضاعف، على وزن ((فَعْلٌ)) أو ((فَعْلَةٌ))، نحو: ((جَمَلٌ - جِمَالٌ)) و ((ثَمْرَةٌ - ثِمَارٌ)).
- 5- وصف صحيح اللام على وزن ((فَعِيلٌ)) أو ((فَعِيلَةٌ))، نحو: ((كَرِيمٌ، كَرِيمَةٌ - كِرَامٌ)) و ((طَوِيلٌ، طَوِيلَةٌ - طِوَالٌ)).
- 6- وصف على وزن ((فَعْلَانٌ)) أو ((فَعْلَى)) أو ((فَعْلَانَةٌ)) أو ((فَعْلَانَةٌ))، نحو: ((عَطْشَانٌ، عَطْشَى، عَطْشَانَةٌ - عِطَاشٌ))، و ((خُمْصَانٌ (ضامر البطن)، خُمْصَانَةٌ - خِمَاصٌ)) ز وقد جمعوا على هذا الوزن على غير قياس ((رَاعٍ، رَاعِيَةٌ - رِعَاءٌ)) و ((قَائِمٌ، قَائِمَةٌ - قِيَامٌ))، و ((جَيِّدٌ - جِيَادٌ)).

فُعُولٌ يطرد في كل اسم ثلاثي على الأوزان التالية: <sup>31</sup>

- 1- ((فَعْلٌ))، نحو: كَبِدٌ - كُبُودٌ))، و ((نَمْرٌ - نُمُورٌ)).
- 2- ((فَعْلٌ))، و ليست عينه واوٌ، نحو: ((قَلْبٌ - قُلُوبٌ))، و ((لَيْثٌ - لُيُوثٌ)).
- 3- ((فُعْلٌ)) غير معتلّ العين أو اللام، أو مضاعف، نحو: ((جُنْدٌ - جُنُودٌ)) و ((بُرُجٌ - بُرُوجٌ))، و شدّد جمع ((حُصٌّ)) (الزعران) - حُصُوصٌ)).

<sup>30</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 205

<sup>31</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 206



4- وزن ((فَعْل))، نحو: ((جَمَل - حُمُول)) و ((قَرَد - قُرُود)). و حفظ ((فُعُول)) في أوزان كثيرة منها: ((فَعَل))، نحو: ((أَسَد - أُسُود))، و ((فَاعِل))، نحو: ((شَاهِد - شُهُود))، و ((فَعِيل))، نحو: ((فَرِيْق - فُرُوق))، و ((فِعْلَة))، نحو: ((حِقْبَة - حُقُوب)).

استقصى اللعيون جموع التكسير في الكلام العربي جهد طاقتهم فتبينوا ثلاثة أمور:<sup>32</sup>

الأمر الأول: أن العرب يستعملون في الأغلب صيغا معينة إذا أرادوا من التكسير عددا محددًا لا يقال عن ثلاثة، ولا يزيد على عشرة. ويستعملون صيغا أخرى إذا أرادوا عددا لا يقال عن ثلاثة، ولكنه يزيد على عشرة، بأيكون أحد عشر، أو اثني عشر، أو أكثر... فالنوعان متشابهان. في المبدأ، مختلفان في النهاية. و أشهر الصيغ الأولى أربعة، تسمى: ((صيغ جموع القلة)). و تسمى الصيغ الأخرى: ((صيغ جموع الكثرة)).

الأمر الثاني: أن العرب قد يضعون جمعا معينًا على وزن صيغة خاصة بأحد النوعين، ولكنهم يستعملون هذا الجمع في القلة حينًا، و في الكثرة حينًا آخر، استعمالًا حقيقيا، لا مجازيا- و القرائن وحدها في السياق هي التي تعينه لأحد النوعين- بالرغم من أن الصيغة خاصة بأحدهما فقط، و أن وزنها يشيع استعماله عندهم في نوع منهما دون النوع الآخر، أي: أنهم يكتفون بوزنه الغالب الشائع في أحد النوعين و يستعملونه فيه، و في الآخر أيضا من غير أن يجمعوا المفرد جمع التكسير على وزن من الأوزان التي تشيع في هذا النوع الآخر.

الأمر الثالث: أن العرب قد يستعملون صيغة شائعة في أحد نوعي التكسير مكان صيغة وضعوها للنوع الآخر، و شاعت فيه. فكلتا الصيغتين مرجودة فعلا، و تشيع في أحدهما، وحده، ولكنهم يستعملونها في معنى الآخر، بقريئة في الكلام خارجة عن الصيغة و عن وزنها تدل على هذا النقل و التبادل. و بغير القريئة لا يصح الحكم على الصيغة بأنها مستعملة في غير نوعها.

<sup>32</sup> عباس حسن، النحو الوافي الجزء الرابع، (القاهرة: دار المعارف)، ط- 3، ص. 627-630

### 3. صيغ منتهى الجموع

من جموع الكثرة جمع يقال له: (صيغة منتهى الجموع).<sup>33</sup> وهي كلّ جمع كان بعد ألف تكسيرة حرفان متحركان، أو ثلاثة احرف وسطهما ساكن مثل دراهم و دنائير.<sup>34</sup> و تسمى أيضًا صيغ الجمع الأقصى.<sup>35</sup> و أوزانها:<sup>36</sup>

**أفاعِل** مثل: أعاظم - أكابر - أفاضل. **أفاعِل** هو جمع ما كان على وزن **أَفْعَل** التفضيل، بشرط أن يكون خارجًا عن معنى الوصفية إلى معنى الاسمية، نحو: ((أحمر (اسم علم) - أحامر))، و إذا كان صفة لغير التفضيل فإنه يُجمع على ((فُعَل))، نحو: ((أحمر - حُمُر)). كما يُجمع على هذا الوزن كلّ اسم رباعيّ، أوله همزة زائدة، و لا يعتدّ بعلامة التأنيث التي تلحقه، نحو: ((إصبع - أصابع)) و ((أتملة - أنامل).<sup>37</sup>

**أفاعيل** مثل: أناشيب - اباريق - أغاريد. **أفاعيل** هو جمع ما كان مزيدًا ل ((أفاعِل))، قبل آخره حرف مدّ نحو: ((أسلوب - أساليب)) و ((إضبارة - حزمة من الكتب) - أضابير)).<sup>38</sup>

**فعائل** مثل: رسائل - عجائب - صحائف. **فعائل** هو جمع كلّ اسم مؤنث رباعيّ، قبل آخره حرف مدّ زائد، نحو: ((سحابة - سحائب)) و ((شمال - شمائل)). و شدّد جمع ((ضرة)) و ((حرة)) على ((ضرائر)) و ((حرائر))، لأنّه لم يكن قبل آخرهما حرف مدّ. شدّد أيضًا ((صحيح)) إذ تجتمع على ((صحائح)) و ((وصيد)) (الفناء أمام الدار) على ((وصائد)). و كذلك هو جمع كلّ صفة على وزن ((فعيلة)) بمعنى ((فاعلة)) نحو: ((كريمة - كرائم)).<sup>39</sup>

**مفاعِل** مثل: مذاهب - مدارس - مساجد. **مفاعِل** هو جمع ما كان رباعيًّا (وما كان ثالته حرف مدّ أصليًّا أو منقلبًا عن أصل، فإن كان ((ياء)) بقيت ((ياؤه))، نحو: ((مصيف - مصايف)) و إن

<sup>33</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، الدروس العربية للمدارس الإعدادية، ص. 61

<sup>34</sup> ماوردى محمد، سبيل الظرف في علم الصرف، (فادع: بدون السنة) ص. 102

<sup>35</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 295

<sup>36</sup> فؤد نعمة، ملاحظ قواعد اللغة العربية، ص. 26

<sup>37</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 295

<sup>38</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 295

<sup>39</sup> راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص. 296

كانت ((واوًا)) بقيت ((واوًا)), نحو: ((مفازة- مفاوز)), أوله ((ميم)) زائدة, نحو: ((مسجد- مساجد)).<sup>40</sup>

مفاعيل مثل : مفاتيح - مصاييح - مناديل. مَفَاعِيلُ هو جمع ما كان مزيدًا ل ((مفاعل)) قبل آخره حرف مدّ, نحو: ((مِصْبَاحُ- مِصَابِيح)).<sup>41</sup>

فواعل مثل : جواهر - عواصم - شوارع. فَوَاعِلُ هو جمع كلّ اسم رباعيّ, ثانيه ((واوًا)) أو ((ألف)) زائدتان: ((كوكب- كَوَاكِب)), و ((جائزة- جَوَائِز)), إلّا ما كان معتلّ العين و اللّام, فيجمع على ((فَعَالِي)), نحو: ((زاوية- زوايا)). أو ما كان على وزن ((فاعل)) للمؤنث, أو للمذكّر غير العاقل (شدّد جمعهم ((هالك)), و ((ناكس)), و ((فارس)) من المذكّر العاقل على ((هوالك)), و ((نواكس)), و ((فوارس)), أو وزن ((فاعلة)), نحو: ((طالق- طوالق)) و ((شاهق- شَوَاهِق)) و ((شاعرة- شَوَاعِر)).<sup>42</sup>

فعاليل مثل : قناديل, عصافير, فوانيس. فَعَالِيلُ هو جمع ما كان مزيدًا و قبل آخره حرف علّة ساكن, نحو: ((قِرطاس- قَرَاتِيس)), و ((دينار- دَنَانِير)).<sup>43</sup>

### ج. جمع التكمير في كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين"

وجدت الباحثة أوزان جمع التكمير و مفردها في كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين" تسعة و ستون (69) و هي:

1. جمع التكمير على قسم القلة في كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين" خمسة عشر (15). و هذا جمع التكمير يشتمل على:

- 1) وزن الجمع أفعالٌ و مفرده فعلٌ (4), فعلٌ (8), فاعِلٌ
- 2) وزن الجمع أفعلةٌ و مفرده فعَالٌ, فعلٌ

<sup>40</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف

<sup>41</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف

<sup>42</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف, ص. 295- 296

<sup>43</sup> راجي الأسمر, المعجم المفصل في علم الصرف, ص. 295

عملية التغيير من كل مفرد جمع التكسير متنوعة يعني بازيادة حرف و بابدال حركة, بازيادة حرف و بابدال حرف.

2. جمع التكسير على قسم الكثرة في كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين" ثلاثة و أربعون(43). و هذا جمع التكسير يشتمل على:

(1) وزن الجمع فُعْلٌ مفرداه فِعَالٌ(2), فُعُولٌ(2), فَعِيلٌ(2), فَعِيْلَةٌ

(2) وزن الجمع فِعَالٌ مفرداه فَعْلٌ(12), فَعْلٌ(2), فَعْلٌ

(3) وزن الجمع فُعُولٌ مفرداه فَعْلٌ(16)

(4) وزن الجمع أَفْعَلَاءٌ مفرداه فَعِيْلٌ

(5) وزن الجمع فُعَلَاءٌ مفرداه فَعِيلٌ

(6) وزن الجمع فَعَلَانٌ مفرداه فَعْلٌ

(7) وزن الجمع فُعَلَةٌ مفرداه فُعَلَةٌ(2)

عملية التغيير من كل مفرد جمع التكسير متنوعة يعني بحذف حرف و بابدال الحركة, بازيادة حرف و بابدال الحركة.

3. جمع التكسير على قسم صيغ منتهى الجموع في كتاب "متن الأربعين و تنمة الخمسين" أحد عشر(11). و هذا جمع التكسير يشتمل على:

(1) وزن الجمع فَعَائِلٌ مفرداه فَعِيْلَةٌ(4)

(2) وزن الجمع فَعَالِيٌ مفرداه فَعِيْلَةٌ

(3) وزن الجمع فَوَاعِلٌ مفرداه فَعْلٌ, فَاعِلٌ

(4) وزن الجمع مَفَاعِلٌ مفرداه مَفْعَلٌ(3), مَفْعَلَةٌ

عملية التغيير من كل مفرد جمع التكسير متنوعة يعني بازيادة حرف و بابدال الحركة, بابدال حرف و بحذف حرف و بابدال الحركة.

## الخلاصة

فقد نظرت الباحثة تطبيق جمع التكسير في كتاب "متن الأربعين و تتممة الخمسين" من الناحية الأوزان جمع التكسير. ووجدت فيه تسعة و ستون(69) .

1. أوزان جمع التكسير و مفردها في كتاب "متن الأربعين و تتممة الخمسين" و هي:

أ) قسم القلة خمسة عشر (15) الذي يشتمل على: (وزن الجمع أَفْعَالٌ و مفرده فَعَلٌ (4), فَعَلٌ (8), فَاعِلٌ), (وزن الجمع أَفْعَلَةٌ و مفرده فِعَالٌ, فَعَلٌ)

ب) قسم الكثرة ثلاثة و أربعون(43) الذي يشتمل على: (وزن الجمع فُعُلٌ مفرده فِعَالٌ (2), فُعُولٌ (2), فَعِيلٌ (2), فَعِيْلَةٌ), (وزن الجمع فِعَالٌ مفرده فَعَلٌ (12), فَعَلٌ (2), فَعَلٌ), (وزن الجمع فُعُولٌ مفرده فَعَلٌ (16), (وزن الجمع أَفْعِلَاءٌ مفرده فَعِيلٌ), (وزن الجمع فُعَلَاءٌ مفرده فَعِيلٌ), (وزن الجمع فِعْلَانٌ مفرده فَعَلٌ), (وزن الجمع فُعَلٌ مفرده فُعَلَةٌ (2).

ج) قسم صيغ منتهى الجموع أحد عشر(11) الذي يشتمل على: (وزن الجمع فَعَائِلٌ مفرده فَعِيْلَةٌ (4), (وزن الجمع فَعَالِيٌ مفرده فَعِيْلَةٌ), (وزن الجمع فَوَاعِلٌ مفرده فَعَلٌ, فَاعِلٌ), (وزن الجمع مَفَاعِلٌ مفرده مَفْعَلٌ (3), مَفْعَلَةٌ).

2. عملية التغيير من أوزان جمع التكسير متنوعة يعني بزيادة حرف و بابدال حركة, بزيادة حرف و بابدال حرف , بحذف حرف و بابدال الحركة, بابدال حرف و بحذف حرف و بابدال الحركة.

3. معاني جمع التكسير في كتاب "متن الأربعين و تتممة الخمسين":

1) أَعْمَالٌ معناها الفعل بقصد.

2) أَيْمَةٌ معناها الإِمامُ.

3) أَمْوَالٌ معناها ما ملكته من جميع الأشياء.

- 4) أَقْلَامٌ معناها قصبية و براعة.
- 5) أَصْحَابٌ معناها المِلَازِمُ و المعَاثِر.
- 6) أَبْوَابٌ معناها المدخل.
- 7) أَلْسِنَةٌ معناها آلة النطق و الذوق و البلغ.
- 8) أَشْيَاءٌ معناها ما يصحّ ان يُعلم و يُخبر عنه.
- 9) أَضْعَافٌ معناها مثله في المقدار او مثله و زيادة غير محصورة.
- 10) أَلْفَاطٌ معناها الكَلَامُ.
- 11) أَصْنَامٌ معناها كلّ ما عُبد من دون الله.
- 12) كُتُبٌ معناها الصحيفة.
- 13) ثِيَابٌ معناها اللِبَاسُ.
- 14) رُسُلٌ معناها من يبليغ عن الله.
- 15) أُمُورٌ معناها الشُّأْنُ.
- 16) دِمَاءٌ معناها السَّائِلُ الاحمر.
- 17) أَنْبِيَاءٌ معناها المخبر عن الغيب او المستقبل بإلهام من الله.
- 18) صُحُفٌ معناها الورقة من الكتاب بوجهيها او الجريدة.
- 19) عِبَادٌ معناها الإنسان حرّاً كان او رقيقاً.

- (20) دُنُوبٌ معناها الجُرْمُ.
- (21) دُنُوزٌ معناها المال الكثير.
- (22) أَجُوزٌ معناها الثواب او المكافأة.
- (23) فُضُولٌ معناها البقيّة.
- (24) قُلُوبٌ معناها الفؤاد او العقل.
- (25) عِيُونٌ معناها البصرة.
- (26) حُلَفَاءٌ معناها الإمام.
- (27) جُنُوبٌ معناها شق الإنسان.
- (28) وُجُوهٌُ معناها سيّد القوم.
- (29) حُدُودٌ معناها الممنوع.
- (30) طُرُقٌ معناها السبيل.
- (31) رِجَالٌ معناها خلاف المرأة.
- (32) إِخْوَانٌ معناها أخ من النسب.
- (33) كُرْبٌ معناها الحزن و المشقّة.
- (34) بُيُوتٌ معناها المسكن سواء كان من شعر او مدر.
- (35) حُرُوفٌ معناها أحد حروف الهجاء و يسمّى حرف المبنى.
- (36) شُحُومٌ معناها الامعاء.

(37) سُقُنٌ معناها المركب.

(38) مَحَارِمٌ معناها ما لا يحل انتهاكه.

(39) مَسَائِلٌ معناها الحاجة المطلب.

(40) نَوَاجِدٌ معناها صبر.

(41) مَضَاجِعٌ معناها مساقطه.

(42) مَنَاجِرٌ معناها الأنف.

(43) فَرَائِضٌ معناها ما فُرضَ من الصدقة.

(44) نَوَافِلٌ معناها ما تفعله مِمَّا لم يُفرض.

(45) خَطَايَا معناها الذنب.

(46) شَرَائِعٌ معناها ما شرع الله لعباده من السنن و الأحكام.

### المراجع

- الدكتور إميل بديع يعقوب, بدون سنة, فقه اللغة العربية و خصائصها, بيروت, دار الثقافة الاسلامية
- جرجي زيدان, 1416 هـ / 1996 م, تاريخ آداب اللغة العربية الجزء الأول, بيروت, دار الفكر, طب-1
- الدكتور صبحي الصالح, 1085, علوم الحديث ومصطلحه, بيروت, دار العلم للملايين
- فؤاد نعمة, بدون سنة, ملاحظص قواعد اللغة العربية, بيروت, دار الثقافة الإسلامية
- الحافظ ابن حجر العسقلاني, بدون سنة, بلوغ المرام, القاهرة, الحرمين
- محمد أنوار, 1996, ترجمة متن الفية, باندوع, المعاريف



- الحافظ ابن رجب الحنبلي, 1426 هـ - 2005 م, جامع العلوم و الحكام في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم, مصر, دار الغد الجديد

- راجي الأسمّر, 2009, المعجم المفصّل في علم الصّرف, بيروت, دار الكتب العلمية

- محمد محي الدين عبد الحميد, بدون سنة, شرح ابن عقيل الجزء الثالث, بيروت, دار الفكر

- الشيخ مصطفى الغلاييني, 2011, الدروس العربية للمدارس الإعدادية, بيروت, دار الكتب العلمية, طب-

### 3

- عباس حسن, بدون سنة, النحو الوفي الجزء الرابع, القاهرة, دار المعارف, طب- 3

- ماوردي محمد, بدون السنة, سبيل الظرف في علم الصرف, فادع

- Drs. H. Ahmad Izzan, M.Ag, Maret 2011, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, Cet- 4
- Dr. Tohirin, 2013, *Metode Kualitatif dalam Pendidikan dan Konseling*, Jakarta, PT. Raja Grafindo Persada, Cet- 3
- Prof. Dr. H. Wina Sanjaya, M. Pd, April 2014, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses pendidikan*, Jakarta, Kencana Prenada Media Group, Cet- 11
- V. Wiratna Sujarweni, 2014, *Metodologi Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Baru Press, Cet- 1